الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير الديوان   الجزائر في: 08 اوت 1995

وزير التربية الوطنية

رقم 71 /و.ت/م.د.

إلى

السيد/ مفتش أكاديمية الجزائر
السادة/ مديري التربية بالولايات
السادة/ مفتشي التربية و التكوين
السادة/ مفتشي التربية و التعليم الأساسي
السادة / مديري المدارس الإبتدائية

الموضوع : التسجيل الإستثنائي في السنة الأولى أساسي .

المرجع : منشور رقم 818/أع/89 المؤرخ في 9 مـاي 1989.
منشور رقم353/أع/90 المؤرخ في 26 مـاي1990.
منشور رقم117/91/122 المؤرخ في 1991/7/01.
منشور رقم 186/92/122 المؤرخ في 1991/7/08.
منشور رقم 236/أخ/92 المؤرخ في 12/9/ 1992.

يشرفني أن أذكركم بالترتيبات الواردة في المناشير المشار إليها في المرجع والمتعلقة بتسجيل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات في السنة الأولى من التعليم الأساسي، عند تاريخ الدخول المدرسي .

يجب التذكير أيضا بأن هذا التسجيل يكتسي طابعا إستثنائيا وليس حقا شائعا، كما أنه يخضع لترخيص خاص، و لا يتم إلا بتوفر الشروط الآتية :

1 ـ لا يسلم أي ترخيص إلا بعد اكتمال عملية تسجيل كل الأطفال الذين بلغوا السن القانونية أو يبلغونه في 31 ديسمبر الذي يلي الدخول المدرسي .

و هنا يلفت انتباه السادة و السيدات مديري المدارس الإبتدائية إلى المسؤولية التي يتحملونها في حالة قبول أطفال لم يستوفوا السن القانونية قبل الحصول على الرخصة الكتابية الصادرة عن رئيس اللجنة، مفتش المقاطعة .

2 - **لا يسلم أي ترخيص إلا بعد أن يحدد السادة مفتشو المقاطعات بدقة الأماكن المتوفرة في كل مدرسة، (في كشف يوافون به مدير التربية)** ويراعون في هذا الكشف الجوانب التالية :

- لا يتسبب التسجيل الإستثنائي في أي تغيير في التنظيم التربوي للمؤسسة .
- لا يتجاوز عدد التلاميذ في القسم الواحد 40 تلميذا على الأكثر .

3 - تعطى الأولوية في الترخيص للأطفال المعنيين حسب ترتيب أشهر ولادتهم إبتداء من شهر جانفي إلى :

- **31 مارس بالنسبة لأبناء المواطنين، و تعطى الأولوية لإبن الأم العاملة.**
- **31 أوت بالنسبة للأطفال الذين يعمل أولياؤهم المباشرون في سلك التربية و التعليم، و تعطى الأولوية للزوج من المعلمين .**

4 - يمنع منعا باتا إستقبال أي طفل لم يبلغ السن القانونية و لم يحصل على ترخيص إستثنائي مكتوب يحتفظ به في ملفه المدرسي .

<u>التدابير التنظيمية :</u>

1 - تمنح الترخيصات للتسجيل الإستثنائي تحت المسؤولية الكاملة لمدير التربية من طرف لجنة مشكلة لهذا الغرض، و ذلك ضمانا للشفافية و الوضوح .

2 - **تتشكل هذه اللجنة**، تحت رئاسة مفتش التعليم الأساسي للمقاطعة، من :

- مديرين إثنين (02) من مديري المدارس الإبتدائية،
- ممثلين إثنين (02) من المعلمين،
- ممثلين إثنين (02) من جمعيات أولياء التلاميذ .

3 - تجتمع هذه اللجنة في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر و تضبط قائمة الأطفال المرخصين للتسجيل طبقا لتعليمات هذا المنشور .

4 - تجمع الملفات على مستوى المدارس الإبتدائية و يجب أن تتضمن :

- طلبا خطيا،
- شهادة ميلاد الطفل،
- شهادة مهنية تثبت أن أحد الأولياء المباشرين من موظفي التربية و التعليم،
- شهادة مهنية للأم،
- تعهد من ولي الطفل بقبوله تحمل المسؤولية عند وقوع أي حادث للطفل قبل بلوغه السن القانونية للتمدرس .

5 - تعتمد اللجنة على مجموعة من الوثائق التي يقدمها مديرو المدارس و هي كالتالي:

- القوائم الإسمية للطالبين مرتبة حسب تواريخ ميلاد الأطفال و حسب المدرسة المرغوب فيها و المعلومات الأخرى المتعلقة بالولي،
- ملفات طالبي الترخيص الإستثنائي،
- كشف دقيق للأماكن المتوفرة في كل مدرسة .

6 - لا يعطى أي ترخيص بعد تاريخ 10 أكتوبر 1995 مهما كانت الأعذار .

هذا و إني ألح على ضرورة إلتزام التدابير السالفة الذكر في جو من التعاون و التنسيق .

و لا يفوتني أن أذكر هنا أن الممارسة الميدانية أظهرت بأن عملية الترخيص الإستثنائي تؤثر سلبا على مردود المعلمين و التلاميذ في السنة الأولى سيما في فترتها الأولى الحساسة " **الفترة التمهيدية** "، و أنها تؤثر سلبا أيضا على توزيع الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى ما لوحظ على العموم من عدم تكيف عدد كبير من هؤلاء الأطفال المسجلين برخصة مع النظام التعليمي، خصوصا من لم يستفيدوا من التعليم التحضيري .

لذا، فالتقليل من هذه الرخص كلما أمكن ذلك من شأنه أن يحسن ظروف العمل في هذه الأقسام الأساسية التي تحتاج إلى كثير من الإستقرار و التجانس في المستوى .

أشير كذلك إلى أنه يجب تشجيع فتح أقسام للتعليم التحضيري كلما أمكن ذلك وفقا للشروط التربوية المعروفة .

ألح أخيرا على ضرورة القيام بالإعلام الواسع خاصة تجاه الأولياء بالطرق التي ترونها مناسبة .

مدير الديوان
لوزارة التربية الوطنية
محمد الطاهر درنوني

نسخة طبق الأصل وجهت الى السيدة:

مديري الموسسات التعليمية .

بتاريخ : 6 / 09 / 1995 تحت رقم : 0599 / م.د.ا / 95

رئيس مصلحة الدراسة والامتحانات